دراسة قياسية لمحددات البطالة في الجزائر

أ.بن دقفل كمال

جامعة المسيلة

ملخص: تعتبر السياسة الاقتصادية ضرورة ملحة من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية ،فهي الجانب التطبيقي للنظرية الإقتصادية التي تمدها بالمعلومات والأدوات ، كما أنها تعتمد من جانب أخر على التحليل الاقتصادي الكلي ، ومنه فالسياسة الاقتصادية في إحدى المجالات الحيوية للاقتصاد التطبيقي الذي يأخذ أهمية بالغة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة على الصعيد المحلي والعالمي.

ولكون السياسة الاقتصادية تشمل مجموعة من الأدوات والسياسات فقد احتلت السياسة المالية مكانة هامة بين السياسات الأخرى لأنها تستطيع أن تقوم بدور كبير و مهم في تحقيق الأهداف المتعددة التي ينشدها الاقتصاد الوطني، وذلك بفضل أدواتها التي تعد من أهم أدوات الإدارة الاقتصادية في تحقيق التنمية الاقتصادية، والقضاء على المشاكل التي تعيق الاستقرار الاقتصادي من خلال دور الإنفاق الحكومي والضرائب في التأثير على الطلب الكلي، ومن ثم على المتغيرات الاقتصادية الكلية. كما يمكن إبراز أهميتها من خلال أهدافها كتحقيق التوظيف الكامل، تحقيق النمو الاقتصادي، الحد من ظاهرة التضخم، معالجة الكساد والبطالة، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة (مبررات الدراسة) التي تهدف إلى ما يلي:

* تبيان أثر السياسة الاقتصادية في الحد من البطالة من خلال التوسع في النفقات العامة.

*دراسة هذا الموضوع من الناحية التطبيقية.

الكلمات المفتاحية:

السياسة الاقتصادية، السياسة المالية،السياسة النقدية،البطالة،الإنفاق العام ،الإيرادات العامة،عرض النقد،النمو الاقتصادي....

1-تحديد المتغيرات المؤثرة في معدل البطالة:إن عملية إختيار المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة محل الدراسة تعتمد على النظرية الاقتصادية بالدرجة الأولى، وعلى الدراسات السابقة بالدرجة الثانية، فبالرغم من سهولة تحديد المتغيرة التي تعبر عن البطالة والمتمثلة في معدل البطالة ،إلا أننا بحاجة إلى تحديد معني صدمات السياسة الاقتصادية من خلال السياستين المالية والنقدية وذلك في ظل عدم وجود اتفاق واضح حول المتغيرات التي تعبر عنهما خاصة فيما يتعلق بالسياسة النقدية ولكن وعلى العموم يمكن أن نحصر صدمات السياسة المالية من خلال التغيرات التي تحدث على مستوى الإيرادات العامة والتقلبات التي تحدث على مستوى الإنفاق الحكومي وذلك اعتبارا على أنهما المركبتين الأساسيتين للمتغيرات المالية[2، ص571-589].

أما فيما يخص صدمات السياسة النقدية فالأمر مختلف نوعا ما فأدوات هذه السياسة لا تؤثر بشكل مباشر على المتغيرات الاقتصادية، حيث يتم تطبيق استراتيجيات معينة يتم من خلالها تحديد الأهداف الوسيطية التي يمكن التحكم فيها من خلال أدوات هذه الأخيرة ومنه التأثير على الأهداف النهائية التي تمثل المتغيرات الاقتصادية[1 ،

ص 125] ، ومن هنا ارتأينا التركيز على متغيرة عرض النقد من خلال معناه الواسع لهدف إبراز تأثير صدمات السياسة النقدية على معدلات البطالة .

سوف نقوم بدراسة المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة والمتمثلة في:

لوغاريتم معدل البطالة $LCHO$ ، لوغاريتم الكتلة النقدية $LM2$ ، لوغاريتم الإنفاق العام $LDEP$ ، لوغاريتم الإيرادات العامة $LREC$.

2- دراسة استقرارية السلاسل الزمنية: المرحلة الأولى تخص دراسة خصائص السلاسل الزمنية وذلك من ناحية الاستقرارية (مركبة الاتجاه العام، الجذر الأحادي)، وذلك بالاعتماد على اختبارات ديكي فولار البسيط (DF) وديكي فولار الصاعد (ADF).

قبل تطبيق اختبار ديكي فولار لا بد من إيجاد درجة التأخير للسلاسل وهذا من أجل تحديد نوع الاختبار الذي يستعمل في الكشف عن الجذر الأحادي ومركبة الاتجاه العام في السلسلة.

الجدول رقم(1): نتائج اختبارات ديكي فولار البسيط (DF) للسلاسل:

المتغير	درجة التأخير	الملاحظة	القـــــرار
$LCHO$	**0**	**وجود الجذر الأحادي**	**السلسلة غير مستقرة**
$LM2$	**0**	**وجود الجذر الأحادي**	**السلسلة غير مستقرة**
$LDEP$	**0**	**وجود الجذر الأحادي**	**السلسلة غير مستقرة**
$LREC$	**0**	**وجود الجذر الأحادي**	**السلسلة غير مستقرة**

المصدر: بناء شخصي (النتائج مأخوذة من برنامج Eviews).

من خلال الجدول نلاحظ أن كل السلاسل غير مستقرة ولجعلها مستقرة نقوم بإجراء الفروقات من الدرجة الأولى فمثلا:

$$DLCHO=LCHO-LCHO_{(-1)}$$

الجدول رقم (2): دراسة استقرارية سلاسل الفروق الأولى.

السلسلة	درجة التأخير	الاستقرارية
DLCHO	**0**	**مستقرة**
DLM2	**0**	**مستقرة**
DLREC	**0**	**مستقرة**
DLDEP	**0**	**مستقرة**

المصدر: بناء شخصي (النتائج مأخوذة من برنامج Eviews)

كخلاصة لاختبار الاستقرارية نجد:

$DLCHO$ مستقرة، $LCHO$ متكاملة من الدرجة الأولى، أي: $LCHO \to I(1)$.

$DLM2$ مستقرة، $LM2$ متكاملة من الدرجة الأولى، أي: $LM2 \to I(1)$.

$DLDEP$ مستقرة، $LDEP$ متكاملة من الدرجة الأولى، أي: $LDEP[\to I(1)$.

$DLREC$ مستقرة، $LREC$ متكاملة من الدرجة الأولى، أي: $LREC \to I(1)$

3- اختبار علاقة التكامل المتزامن: حسب النتائج التي تحصلنا عليها مسبقا وجدنا أن السلاسل $LCHO$، $LM2$، $LDEP$، $LREC$ مستقرة بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى (على كل السلاسل في شكل مستويات) ، كما أن هذه المتغيرات لا تخضع لمركبة الاتجاه العام ذات نمط عشوائي، بينما الحد الثابت موجود في بعضها، هذا ما يؤدي إلى استعمال اختبارات Johansen ، و في ظل المعطيات و النتائج السابقة سنركز على الفرضية التالية:

*غياب مركبة الاتجاه العام في (VAR) و غياب الثابت و مركبة الاتجاه العام في علاقة التكامل المتزامن (CE)

3-1- **تحديد درجة تأخير المسار VAR**: قبل القيام بعملية الاختبار والتقدير يجب تحديد درجة تأخير المسار VAR ، وهذا بالاعتماد على المعيارين AIC و SC، وبالاستعانة ببرنامج Eviews كانت قيم هذين المعيارين كما يلي:

جدول رقم(3): تحديد درجة تأخير المسار VAR

درجة التأخير	P=1	P=2	P=3
معيار AIC	6.73-	6.73-	6.72-
معيار SCH	5.89-	5.21-	4.51-

المصدر: بناء شخصي (النتائج مأخوذة من برنامج Eviews)

بالاعتماد على المعيارين Akaike، Schwarz وجدنا أن درجة التأخير هي (P= 1).

3-2- **اختبار جوهنسون (Johansen)**:

وجدنا في المرحلة السابقة أن التأخير المقبول للمسار VAR هو P=1، و منه سنجري الاختبار على نموذج للمسار VAR (1)، و ذلك بالاعتماد على الفرضية المشار اليها سابقا.

الجدول رقم(4): اختبار جوهنسون (Johansen).

Date: 05/09/12 Time: 00:03
Sample (adjusted): 1972 2010
Included observations: 39 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: LCHO LDEP LM2 LREC
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.526622	58.75401	47.85613	0.0034
At most 1	0.435523	29.58746	29.79707	0.0529
At most 2	0.114584	7.285119	15.49471	0.5447
At most 3	0.063027	2.538927	3.841466	0.1111

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر:مخرجات برنامج Eviews.

حسب الجدول أعلاه فإن نتائج الاختبار في ظل الفرضيات التالية:

$$i\,/\,H_0 : r = 0\,/\,H_1 : r > 0$$
$$ii\,/\,H_0 : r = 1\,/\,H_1 : r > 1$$
$$iii\,/\,H_0 : r = 2\,/\,H_1 : r > 2$$
$$iiii\,/\,H_0 : r = 3\,/\,H_1 : r > 3$$

هي:

في الفرضية (i) نقبل الفرضية H_1، و ذلك مهما كان مستوى المعنوية لأن إحصائية Johansen أكبر من القيمة الحرجة لها، حيث أن هذه الإحصائية تأخذ القيمة 58.75، أما القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5% تساوي 47.85.

في الفرضيات (ii)، (iii) و (iiii) نقبل الفرضية H_0، و ذلك مهما كان مستوى المعنوية لأن إحصائية Johansen أصغر من القيمة الحرجة لها، حيث أن هذه الإحصائية تأخذ القيم التالية:29.58، 7.28و 2.53، أما القيم الحرجة عند مستوى معنوية 5% فهي على التوالي:29.79، 15.49، 3.84 .

و منه لدينا $\text{rang}\eta = 1$. أي أن عدد علاقات التكامل المتزامن هو 1.

4- التقدير:إن وجود مجموعة من المتغيرات غير مستقرة ومتكاملة تزامنيا فان تقدير نموذج VAR للمتغيرات في شكل فروقات من شانه أن يؤدي إلى مشاكل اقتصادية قياسية عديدة ،فوجود مثل هذه العلاقة بين مجموعة من المتغيرات يمنحنا إمكانية نمذجتها على شكل نموذج شعاعي لتصحيح الخطأ VECM أو على شكل نموذج VAR للمتغيرات في شكل مستويات، كما نجد SIMS يفضل الاعتماد على المتغيرات في شكل مستويات ويبرر ذلك بكون الهدف الرئيسي من تقدير نموذج VARهو إبراز وتحديد العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية في النموذج وليس تحديد قيمة المعلمات ،ومن جهة أخرى فهؤلاء الباحثون يعتقدون بان طريقة الفروقات تفرض على

المتغيرات غير المستقرة التخلص من جزء من المعلومة الضرورية [4 ، ص 283-305]، والتي قد تساهم في رصد وحركة المتغيرات المقصودة عبر التطور الزمني[1 ، ص141] ومن هنا نكون أمام حالة تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي (VAR) مع استعمال المتغيرات في شكل مستويات[3 ، ص 549-556].

4-1- تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي (VAR):

الجدول رقم(5): تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي (VAR).

Vector Autoregression Estimates
Date: 05/08/12 Time: 23:36
Sample (adjusted): 1971 2010
Included observations: 40 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	LCHO	LDEP	LM2	LREC
LCHO(-1)	0.915808	0.043566	0.033115	0.188854
	(0.05588)	(0.09129)	(0.04217)	(0.13478)
	[16.3892]	[0.47724]	[0.78534]	[1.40120]
LDEP(-1)	0.330683	0.727905	-0.066165	-0.004567
	(0.08780)	(0.14344)	(0.06626)	(0.21178)
	[3.76613]	[5.07455]	[-0.99859]	[-0.02156]
LM2(-1)	-0.144622	0.066582	0.866483	0.226471
	(0.07761)	(0.12679)	(0.05857)	(0.18720)
	[-1.86340]	[0.52513]	[14.7947]	[1.20978]
LREC(-1)	-0.209915	0.199673	0.188809	0.773203
	(0.06542)	(0.10688)	(0.04937)	(0.15780)
	[-3.20852]	[1.86819]	[3.82439]	[4.89981]
C	0.630891	0.047644	0.261070	-0.464848
	(0.25578)	(0.41786)	(0.19301)	(0.61694)
	[2.46655]	[0.11402]	[1.35260]	[-0.75348]
R-squared	0.931679	0.995946	0.999052	0.990910
Adj. R-squared	0.923871	0.995483	0.998944	0.989871
Sum sq. resids	0.224170	0.598274	0.127651	1.304160
S.E. equation	0.080030	0.130742	0.060392	0.193033
F-statistic	119.3225	2149.575	9222.194	953.8556
Log likelihood	46.92702	27.29417	58.18918	11.70886
Akaike AIC	-2.096351	-1.114709	-2.659459	-0.335443
Schwarz SC	-1.885241	-0.903599	-2.448349	-0.124333
Mean dependent	2.977500	12.33650	12.95575	12.42050
S.D. dependent	0.290055	1.945236	1.858226	1.918021
Determinant resid covariance (dof adj.)		8.73E-09		
Determinant resid covariance		5.12E-09		
Log likelihood		154.7894		
Akaike information criterion		-6.739468		
Schwarz criterion		-5.895028		

المصدر :مخرجات Eviews.

4-2- تفسير نتائج التقدير بالنسبة لمعادلة لوغاريتم معدل البطالة (LCHO):

$$lcho = 0.91*lcho(-1) + 0.33*ldep(-1) - 0.14*lm2(-1) - 0.20*lrec(-1) + 0.63$$

$$n=40 \qquad R^2=0.93 \qquad F_{cal}=119.32$$

- من نتائج التقدير نلاحظ أن لوغاريتم معدل البطالة مفسر بنسبة **93%** بقيمه السابقة والقيم السابقة لباقي المتغيرات.

- إحصائية فيشر: $F_{calculé} = 119.32 > F_{tabulé}^{\alpha=0.05} = 2.61$

ومنه: نقبل الفرضية البديلة (H_1)، أي قبول المعادلة السابقة.و عليه، فإن دالة لوغاريتم معدل البطالة مقبولة إحصائيا.

4-3- اختبارات التشخيص:تتمثل في دراسة بواقي معادلات النموذج VAR(1)، من خلال تحليل دوال الارتباط الذاتي.

دراسة بواقي المعادلة الأولى LCHO: بدراسة البواقي الناتجة عن تقدير المعادلة الأولى، من خلال تحليل دالة الارتباط الذاتي يتبين لنا أن كل قيم هذه الدالة داخل مجـــال الثقة و هذا ما تثبته إحصائية لوجينغ – بوكس $(Q-Stat)$: $Q(16)=13.48<\chi^2_{0.05;16}=25(\alpha=0.63>0.05)$

و منه فإن بواقي المعادلة الأولى عبارة عن شوشرة يضاء.

بنفس الطريقة نقوم بدراسة البواقي الأخرى لبقية لنتحصل على الآتي:

الجدول رقم(6):دراسة بواقي السلاسل.

المعادلة	إحصائية لوجينغ – بوكس $Q-Stat$	$\chi^2_{0.05;15}$	النتـــــيجة
LCHO	**13.48**	**25**	**البواقي هي شوشرة بيضاء**
LDEP	**15.84**	**25**	**البواقي هي شوشرة بيضاء**
LM2	**13.24**	**25**	**البواقي هي شوشرة بيضاء**
LREC	**8.45**	**25**	**البواقي هي شوشرة بيضاء**

المصدر:إعداد شخصي من خلال نتائج برنامج Eviews.

– وأيضا للتأكد من استقرارية النموذج، و باستخدام برنامج (Eviews) قمنا باختبار النموذج عن طريق الاختبار (L'inverse des racine associées à la partie AR)، و تبين لنا أن مقلوب الجذور الأحادية لكثير الحدود داخل الدائرة الأحادية، ومنه النموذج (VAR) مستقر.

الشكل رقم (1): اختبار **L'inverse des racine associées à la partie AR**

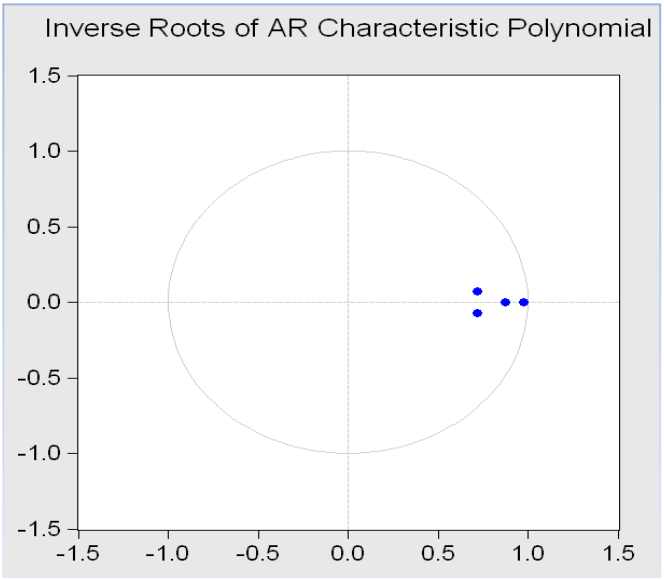

المصدر: مخرجات (Eviews)

5- ديناميكية النموذج (VAR):

5-1 اختبار الارتباط الذاتي للنموذج: في هذه الحالة يتم استعمال مضاعف لاغرنج المتعدد وذلك من اجل اختبار غياب الارتباط الذاتي للأخطاء ،حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

الجدول رقم(7):اختبار الارتباط الذاتي للنموذج.

VAR Residual Serial Correlation LM T...
Null Hypothesis: no serial correlation ...
Date: 05/08/12 Time: 23:11
Sample: 1970 2010
Included observations: 40

Lags	LM-Stat	Prob
1	24.49919	0.0792
2	19.65247	0.2363
3	25.36681	0.0636
4	10.26454	0.8525
5	20.08245	0.2165
6	16.71738	0.4041
7	26.14808	0.0520
8	18.07621	0.3195
9	26.12402	0.0523
10	22.36298	0.1319
11	16.44055	0.4227
12	14.85549	0.5352

Probs from chi-square with 16 df.

المصدر:مخرجات برنامج Eviews.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه ومن اجل درجات مختلفة للارتباط بين أخطاء النموذج فان احتمال الإحصائية LM-stat اكبر من القيمة 0.05 مما يفرض علينا قبول الفرضية الصفرية أي غياب الارتباط الذاتي بين الأخطاء وهذا يدل على أن معادلات النموذج خالية من مشكل الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

5-2- تحليل الصدمات (دوال الاستجابة): إن نماذج الانحدار الذاتي (VAR)تسمح بتحليل الصدمات العشوائية من خلال قياس أثر التغير المفاجئ في متغيرة ما على باقي المتغيرات.

الجدول رقم (8): قيم مصفوفة الارتباط بين البواقي.

	LCHO	LDEP	LM2	LREC
LCHO	**1.00**	**0.25**	**0.10**	**-0.17**
LDEP	**0.25**	**1.00**	**0.27**	**0.47**
LM2	**0.10**	**0.27**	**1.00**	**0.17**
LREC	**-0.17**	**0.47**	**0.17**	**1.00**

المصدر: بناء شخصي (النتائج مأخوذة من برنامج Eviews).

مصفوفة الارتباط بين البواقي تبين ضعف الارتباط بين الأخطاء، و منه ففرضية استقلالية البواقي محققة. وعليه يمكننا تحليل دوال الاستجابة دون المرور على جعل الأخطاء متعامدة.

الجدول التالي يبين استجابة متغيرة البطالة لتجديداتها الذاتية وتجديدات المتغيرات الأخرى في النموذج ،والمتحصل عليها بالاعتماد على تفكيك chlesky.

الجدول رقم (9):استجابة معدل البطالة.

Response of LM2:

Period	LCHO	LDEP	LM2	LREC
1	0.006581	0.015320	0.058044	0.000000
2	-0.000159	0.024471	0.052393	0.030020
3	-0.000340	0.029940	0.048744	0.046018
4	0.003400	0.034004	0.045821	0.053035
5	0.009268	0.037809	0.042980	0.054499
6	0.016076	0.041836	0.039954	0.052700
7	0.023062	0.046200	0.036679	0.049139
8	0.029759	0.050828	0.033202	0.044772
9	0.035899	0.055571	0.029611	0.040189
10	0.041351	0.060265	0.026003	0.035736

Response of LREC:

Period	LCHO	LDEP	LM2	LREC
1	-0.033482	0.103621	0.011112	0.158997
2	-0.009435	0.083012	0.021737	0.122937
3	0.009628	0.072580	0.026619	0.095406
4	0.024618	0.068670	0.027799	0.074486
5	0.036317	0.068749	0.026696	0.058639
6	0.045374	0.071095	0.024278	0.046649
7	0.052324	0.074564	0.021193	0.037572
8	0.057598	0.078416	0.017862	0.030682
9	0.061542	0.082193	0.014549	0.025427
10	0.064430	0.085626	0.011410	0.021391

Cholesky Ordering: LCHO LDEP LM2 LREC

Response of LDEP:

Period	LCHO	LDEP	LM2	LREC
1	0.033104	0.126482	0.000000	0.000000
2	0.021336	0.113777	0.006084	0.031747
3	0.017571	0.101802	0.011790	0.048201
4	0.018688	0.092026	0.016273	0.055012
5	0.022574	0.084893	0.019270	0.055976
6	0.027829	0.080291	0.020833	0.053596
7	0.033554	0.077844	0.021165	0.049486
8	0.039192	0.077086	0.020527	0.044656
9	0.044420	0.077553	0.019176	0.039714
10	0.049069	0.078833	0.017345	0.035002

المصدر:مخرجات برنامج Eviews.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن حدوث صدمة موجبة في الإيرادات العامة بانحراف قدره 15.8% تخلف بذلك أثرا سلبيا على معدلات البطالة وذلك على طول الفترة الممتدة على 10 سنوات إذ أن هذه المعدات تبدي استجابة وبمعنوية سلبية مقدارها 3.33- % وتأخذ طريقها في الانخفاض طيلة الفترة المتبقية،كما أن إحداث صدمة ايجابية في معدلات النفقات العامة بمعدل 12.64% من شانها أن تخلف أثرا معنويا ايجابيا على معدلات البطالة طوال فترة 10 سنوات حيث بلغ معدل الاستجابة لهذه الصدمة معدل 1.7% في الفترة الثانية واستمرت هذه الاستجابة في الارتفاع بمعدلات متفاوتة ومستمرة إلى غاية الفترة الثامنة من فترة الاستجابة.

5-3- تحليل التباين: بعد القيام بدراسة دوال الاستجابة الأمر الذي سمح لنا بتحديد نوع وحجم الآثار التي يمكن لأدوات السياسة الاقتصادية أن تخلفها على معدلات البطالة،ومن هنا سنقوم بإبراز أهمية الصدمات الناتجة عن تطبيق السياسة الاقتصادية في تفسير الظروف والتقلبات التي تشهدها معدلات البطالة وذلك من خلال تحليل التباين.

الجدول رقم(10): تحليل التباين لمعدلات البطالة.

Variance Decomposition of LCHO:

Period	S.E.	LCHO	LDEP	LM2	LREC
1	0.080030	100.0000	0.000000	0.000000	0.000000
2	0.126924	90.39139	1.979645	0.714297	6.914668
3	0.168942	80.52807	4.936249	1.797994	12.73769
4	0.205373	72.80361	8.000147	2.946487	16.24976
5	0.235970	66.93183	10.86021	4.050071	18.15789
6	0.261063	62.43537	13.39570	5.064127	19.10480
7	0.281255	58.95690	15.56567	5.970632	19.50680
8	0.297241	56.24908	17.37026	6.765067	19.61560
9	0.309705	54.13752	18.83262	7.450527	19.57934
10	0.319282	52.49438	19.98833	8.034387	19.48290

المصدر : مخرجات برنامج Eviews.

من خلال نتائج الجدول السابق يتبين لنا أن معظم التقلبات الظرفية التي تمس معدلات البطالة في المدى القصير هي تنتج بصفة أساسية من الصدمات الذاتية لذات المتغيرة ،حيث أن هذه الصدمة تقوم بتفسير ما قيمته 90.39% من التغيرات الحاصلة على معدل البطالة خلال الفترة الثانية والتي تلي فترة حدوث الصدمة،وتأخذ هذه النسب في الانخفاض لتصل إلى معدل 52.49% بعد مرور 10 فترات من الزمن .

أما فيما يخص مساهمة صدمات باقي المتغيرات في تفسير تغيرات معدل البطالة فيبدأ في الارتفاع وبشكل مواز لانخفاض نسبة مساهمة صدمات معدلات البطالة في تفسير نفسها،حيث نلاحظ أن الإيرادات العامة تساهم في تفسير معدلات البطالة بنسبة 6.91% خلال الفترة الأولى وتستمر في الارتفاع لتصل إلى 19.61%،أما النفقات العامة فتساهم بـــ1.9%وتستمر في الارتفاع لتصل إلى 19.98% خلال الفترة 10،أما الكتلة النقدية فتساهم بشكل منخفض نسبي في تفسير التغيرات الحاصلة على مستوى معدلات البطالة إذ أنها تساهم بمعدل 0.71 %خلال الفترة الأولى وبمعدل 8.03%خلال الفترة الأخيرة.

خلاصة:

هناك تشابه فيما يخص أهداف أدوات السياسة الاقتصادية – السياسة المالية والنقدية – إلا انه لكل منها استراجيتها ، فالسياسة المالية يكون تأثيرها مباشرا على المتغيرات الاقتصادية على عكس السياسة النقدية التي تستهدف متغيرات وسيطية لتحقيق أهداف نهائية ،هذا من جهة ومن جهة فقد تبين من الدراسة السابقة وخاصة في الجزء التطبيقي الذي كان من شانه أن يبرز الأثر الذي تحدثه صدمة في النفقات العامة والإيرادات العامة على معدلات البطالة من خلال تحليل دوال الاستجابة على عكس متغيرة عرض النقد التي أسفرت النتائج عن عدم أي استجابة في معدلات البطالة تجاه صدمات هذه الأخيرة .

كما تم التوصل إلى وجود علاقة طردية بين الإنفاق الحكومي مع معدلات البطالة في الأجلين القصير والمتوسط ،إذ أن الصدمات الايجابية في الإنفاق الحكومي تؤدي إلى زيادة في معدلات البطالة وهو أمر يدل على أن السياسة الانفاقية في الجزائر تمارس اثأرا لاكيترية خلال ظهور أثار مزاحمة.في حين بينت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين الإيرادات العامة ومعدلات البطالة في الأجلين القريب والمتوسط،حيث أن الصدمات الايجابية في الإيرادات العامة تؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة ومنه فان هذه الصدمات تمارس نوعا من الآثار الكيترية .

أخيرا يمكن القول أن السياسة الاقتصادية لها قدرة نسبية في معالجة البطالة من خلال السياسة المالية التي تتجه نحو التوسع في الإنفاق العام بالرغم من ظهور اثأر مزاحمة أدت إلى ظهور أثار لاكيترية ، في حين أن السياسة النقدية لا تبدي أي قدرة على معالجة هذه الظاهرة وذلك لتوجه هذه الأخيرة إلى معالجة وضمان استقرار الأسعار ومحاربة التضخم.

المراجع:

1- نذير ياسين ،أثر السياسة المالية والنقدية على البطالة في الجزائر، جامعة الجزائر 03 ،2011.

2-Alesina,A,Ardagna,S.Pertti,R,Schiantarelli,F.fiscal policy,profets and investment,American economic review.vol 92,2002.

3-G,S,maddala,introduction to econometrics, now York,1992.

4-phillips,p,c,B,optimal inference in cointegrated ,econometrica,vol 59,1991.

5- banque d'Algérie : rapport annuel de la banque d'Algérie ,2008 .

6- banque d'Algérie : rapport annuel de la banque d'Algérie ,2009 .

المؤسسات والهيئات:

-الديوان الوطني للإحصاء.

-المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

-الوكالة الوطنية للتشغيل.